[58] القرن الثامن 70 شمس الدين المالكي المتوفى: 78 وإن " عليا " كان سيف رسوله * وصاحبه السامي لمجد مشيد وصهر النبي المجتبى وابن عمه * أبو الحسنين المحتوي كل سودد وزوجه رب السما من سماءه * وناهيك تزويجا من العرش قد بدي بخير نساء الجنة الغر سوددا * وحسبك هذا سوددا لمسود 5 فباتا وجل الزهد خير حلاهما * وقد آثرا بالزاد من كان يجتدي فآثرت الجنات من حلل ومن * حلي لها رعيا لذاك التزهد وما ضر من قد بات والصوف لبسه * وفي السندس الغالي غدا سوف يغتدي وقال رسول ا: إني مدينة * من العلم وهو الباب والباب فاقصد ومن كنت مولاه علي وليه * ومولاك فاقصد حب مولاك ترشد 10 وإنك مني خاليا من نبوة * كهارون من موسى وحسبك فاحمد وكان من الصبيان أول سابق (1) * إلى الدين لم يسبق بطائع مرشد وجاء رسول ا مرتضيا له * وكان عن الزهراء بالمتشرد فمسح عنه التراب إذ مس جلده * وقد قام منها آلفا للتفرد وقال له قول التلطف: قم أبا - تراب كلام المخلص المتودد 15 وفي ابنيه قال المصطفى: ذان سيدا * شبابكم في دار عز وسودد وأرسله عنه الرسول مبلغا * وخص بهذا الأمر تخصيص مفرد وقال: هل التبليغ عني ينبغي * لمن ليس من بيتي من القوم فاقتدي وقد قال عبد ا للسائل الذي * أتى سائلا عنهم سؤال مشدد

_____ (1) راجع الجزء الثالث ص 219 - 241 تعرف قيمة هذه الكلمة التي تصبي بها صاحبها. * _____